

Distr.: General  
9 June 2023  
Arabic  
Original: English



## رسالة مؤرخة 26 أيار/مايو 2023 موجهة إلى الأمين العام ورئيسة مجلس الأمن من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

أود أن أوجه انتباهكم إلى المذكرة الشفوية المؤرخة 26 أيار/مايو 2023 الموجهة من البعثة الدائمة للاتحاد الروسي لدى المنظمات الدولية في فيينا إلى أمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية (انظر المرفق) بشأن الادعاءات الباطلة المتعلقة بانتهاكات الاتحاد الروسي المزعومة للركائز السبع للسلامة والأمن النوويين في محطة زابوروجسكايا للطاقة النووية، التي اقترحتها المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، رافائيل غروسي. وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فاسيلي نيبينزيا



## مرفق الرسالة المؤرخة 26 أيار/مايو 2023 الموجهة إلى الأمين العام ورئيسة مجلس الأمن من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالإنكليزية والروسية]

تهدي البعثة الدائمة للاتحاد الروسي لدى المنظمات الدولية في فيينا تحياتها إلى أمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وفيما يتعلق بالمعلومات التي نشرتها أوكرانيا بشأن انتهاكات روسيا المزعومة للركائز السبع للسلامة والأمن النوويين في محطة زابوروجسكايا للطاقة النووية، نتشرف بأن نُعلم بما يلي.

تكفل روسيا سلامة وأمن جميع منشآتها النووية، بما في ذلك محطة زابوروجسكايا للطاقة النووية، وفقا للتشريعات الوطنية والالتزامات الدولية. ونعتبر أي محاولات لإملاء معايير السلامة اللازمة لعمل المنشآت النووية الروسية تدخلا في الشؤون الداخلية وأعمالا معادية لبلدنا.

ولا نعتزم الرد نقطة بنقطة على اتهامات أوكرانيا، ولا نود، علاوة على ذلك، تقديم مبررات لتنظيم العمل في محطة زابوروجسكايا للطاقة النووية. وفي الوقت نفسه، انطلاقا من بعض الاتهامات الصادرة عن كييف، سنبين تضارب تلك الاتهامات بالكامل.

فعلى وجه الخصوص، تدعي أوكرانيا أن روسيا تقصف محطة زابوروجسكايا للطاقة النووية وتنتشر قوات روسية على أراضي المحطة. ولسنا مندهشين من جمع السلطات الأوكرانية بين هذين الادعاءين المتعارضين، ومع ذلك، فمن الواضح لأي شخص عاقل أنه من المستحيل نشر قوات في المنشأة وقصفها في نفس الوقت.

وإلّا، مثلا آخر. تتهم أوكرانيا روسيا باحتمال القيام ببعض المحاولات لاستبدال الوقود النووي الذي تنتجه شركة "وستغهاوس" التابعة للولايات المتحدة في مفاعلات محطة زابوروجسكايا للطاقة النووية. وأولا وقبل كل شيء، في الوقت الحاضر، معظم وحدات توليد الطاقة في المحطة في حالة إغلاق على البارد، ولا يعمل أي مفاعل من المفاعلات لتزويد الشبكة بالطاقة. وفي هذا الوضع، ليست هناك حاجة لتغيير الوقود. وثانيا، هذا الاتهام باطل من حيث المبدأ، فمفاعلات المحطة صُممت في روسيا، واستخدام الوقود الذي تنتجه شركة "وستغهاوس" التابعة للولايات المتحدة لم يُتوخ منذ البداية. وفي الواقع، لقد حذرنا مرارا وتكرارا من مخاطر استخدام الوقود النووي المنتج في الولايات المتحدة في المفاعلات المصممة في روسيا.

وجميع الاتهامات الأخرى أيضا باطلة وتستند إلى تصور خاطئ بأن محطة زابوروجسكايا للطاقة النووية تملكها أوكرانيا. إن محطة زابوروجسكايا للطاقة النووية منشأة نووية روسية.

ونوجه الانتباه إلى أن الجانب الأوكراني ارتكب وما زال يرتكب أعمالا إجرامية ضد محطة زابوروجسكايا للطاقة النووية والعاملين فيها، بهدف تقويض أمن المحطة. وقائمة هذه الأعمال غير القانونية طويلة ومنها: قصف محطة الطاقة النووية، وتدمير مبانيها ومرافق البنى التحتية الحيوية، وخطوط الإمداد بالكهرباء، وممارسة الضغط النفسي على موظفي المحطة إلى حد تهديدهم بالعنف الجسدي، وما إلى ذلك.

ومن الواضح أن الهدف الرئيسي لنظام ف. زيلينسكي هو خلق حالة طوارئ يمكن أن تعرض للخطر حياة وصحة سكان المنطقة وسكان البلدان الأوروبية على حد سواء. وتتجاهل هذه الأعمال الجهات الراعية للسلطات الأوكرانية، التي دون التفكير في عواقب خطواتها، هي على استعداد لدعم أي استفزاز من جانب كييف ضد المنشآت النووية الروسية والموظفين العاملين فيها، الذين هم في الواقع مدنيون.

وتكمن السخرية الخاصة التي تطبع الحالة في أن هذه الخطوات التي تتخذها أوكرانيا والبلدان الغربية تقوض الجهود الطويلة الأجل التي تبذلها الدول، وكذلك المنظمات الدولية المعنية، وفي مقدمتها الوكالة الدولية للطاقة الذرية، بهدف تعزيز السلامة والأمن النوويين في العالم. وعلى وجه الخصوص، إن الخبرة المتراكمة والتفاعل الذي يجري بين الدول الأعضاء داخل الوكالة، التي أعربت قيادتها مرارا وتكرارا عن قلقها من الهجمات التي يشنها الجانب الأوكراني على محطة زابوروجسكايا للطاقة النووية، معرضان لمخاطر كبيرة.

وعلى الرغم من الجهود التي يبذلها المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، رافائيل غروسبي، لضمان الأمان والأمن النوويين للمحطة، كان الجانب الأوكراني هو الذي اتخذ خطوات فعالة لمنع تنفيذ أي من مبادراته، فقد عطل الاتفاق المتعلق بإنشاء منطقة حماية في المحطة، والآن إنه يحاول اتهام روسيا بانتهاك الركائز السبع للسلامة والأمن النوويين.

وإننا نعتبر هذه الأعمال التي يقوم بها الجانب الأوكراني اعتداء على مجمل التعاون الدولي بين الدول في ميدان السلامة والأمن النوويين. ونعتقد أن إساءة استخدام كييف للركائز المذكورة آنفا لأغراض سياسية ليست سوى محاولة لإضعاف الثقة بالجهود التي تبذلها قيادة الوكالة الدولية للطاقة الذرية في ضمان السلامة والأمن النوويين لمحطة زابوروجسكايا للطاقة النووية. ونود أن نذكر بأن الهدف الرئيسي لمبادرات الوكالة فيما يتعلق بهذه المسألة هو منع التهديدات التي يشكلها نظام ف. زيلينسكي والغرب المجتمع الذي يدعمه.

وتطلب البعثة الدائمة للاتحاد الروسي إلى الأمانة العامة تعميم هذه المعلومات على جميع الدول الأعضاء في الوكالة الدولية للطاقة الذرية في أقرب وقت ممكن.

وتغتنم البعثة الدائمة للاتحاد الروسي هذه الفرصة لتعرب مجددا لأمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية عن فائق تقديرها.

ПОСТОЯННОЕ ПРЕДСТАВИТЕЛЬСТВО  
РОССИЙСКОЙ ФЕДЕРАЦИИ  
ПРИ МЕЖДУНАРОДНЫХ ОРГАНИЗАЦИЯХ  
В ВЕНЕ



PERMANENT MISSION  
OF THE RUSSIAN FEDERATION TO THE  
INTERNATIONAL ORGANIZATIONS  
IN VIENNA

Erzherzog-Karl-Strasse 182  
A-1220 Wien

Tel. (043-1) 282 53 91, 282 53 93  
Fax (043-1) 280 56 87

№ 2071-н

The Permanent Mission of the Russian Federation to the International Organizations in Vienna presents its compliments to the Secretariat of the International Atomic Energy Agency and in connection with the information disseminated by Ukraine about the alleged violations by Russia of the seven pillars of nuclear safety and security at the Zaporozhskaya NPP (ZNPP) has the honor to convey the following.

Russia ensures the safety and security of all its nuclear facilities, including the ZNPP, in accordance with national legislation and international obligations. We consider any attempts to dictate to us the safety parameters of the functioning of Russian nuclear facilities as interference in internal affairs and actions hostile to our country.

We do not intend to respond point by point to the accusations of Ukraine and, moreover, to make excuses for the organization of work at the ZNPP. At the same time, on the basis of some accusations by Kiev, we will demonstrate their entire inconsistency.

In particular, Ukraine claims that Russia is shelling the ZNPP and deploying Russian troops on the territory of the plant. We are not surprised that these two mutually exclusive allegations are combined by the Ukrainian authorities, however, it is obvious to any sane person that it is impossible to deploy troops at the facility and to shell it at the same time.

Another example. Ukraine accuses Russia of some possible attempts to replace the nuclear fuel of the US company "Westinghouse" in the reactors of the

THE SECRETARIAT OF THE  
INTERNATIONAL ATOMIC ENERGY AGENCY  
Vienna

ZNPP. First of all, at present, most of the power units of the station are in a state of cold shutdown, not a single reactor is working to supply energy to the grid. In this mode, there is no need to change fuel. Secondly, this accusation is in principle unfounded, since the station's reactors were designed in Russia, and the use of fuel of the US company "Westinghouse" was not envisaged from the very beginning. In fact, we have repeatedly warned about the risks of using US nuclear fuel in Russian-designed reactors.

All other accusations are also groundless and are based on a false perception that the ZNPP belongs to Ukraine. ZNPP is a Russian nuclear facility.

We draw attention to the fact that the Ukrainian side has committed and continues to commit criminal acts against the ZNPP and its employees, aimed at undermining the plant's security. The list of such unlawful acts is long: shelling of the NPP, destroying its premises and critical infrastructure facilities, power supply lines, exerting psychological pressure on the plant personnel up to the threat of physical violence, etc.

It is obvious that the main objective of the V.Zelensky regime is to create an emergency situation that could endanger the life and health of both the population of the region and the inhabitants of European countries. Such actions are ignored by the Western curators of the Ukrainian authorities, who, without thinking about the consequences of their steps, are ready to support any provocation by Kiev against Russian nuclear facilities and employees working there, who are, in fact, civilians.

The particular cynicism of the situation lies in the fact that such steps by Ukraine and Western countries undermine the long-term efforts of States, as well as of the relevant international organizations, primarily the IAEA, aimed at strengthening nuclear safety and security in the world. In particular, the accumulated experience and interaction of the Member States within the Agency, whose leadership has repeatedly expressed concerns in connection with the attacks on the ZNPP undertaken by the Ukrainian side, are exposed to significant risks.

Despite the efforts of the IAEA Director General Rafael Grossi to ensure the nuclear safety and security of the station, it was the Ukrainian side that took active steps to prevent the implementation of any of his initiatives: it disrupted the agreement on the creation of a protection zone at the station, now it is trying to accuse Russia of violating the seven pillars of nuclear safety and security.

We consider such actions of the Ukrainian side as an assault on the entire international cooperation between States in the field of nuclear safety and security. We believe that the fact, that Kiev abuses aforementioned pillars for political purposes is nothing but an attempt to discredit the efforts of the IAEA leadership in ensuring nuclear safety and security of the ZNPP. We would like to remind that the main goal of the Agency's initiatives on this matter is to prevent threats posed by the regime of V.Zelensky and the collective West that supports it.

The Permanent Mission of the Russian Federation requests the Secretariat to circulate this information among all IAEA Member States as soon as possible.

The Permanent Mission of the Russian Federation avails itself of this opportunity to renew to the IAEA Secretariat the assurances of its highest consideration.

Vienna, "26" May 2023

